[226] وأنا لا أشك في أن التخلف عن أم المؤمنين عائشة هم الكفر فلما انتهيت إلى موضع من الخريبة نادى مناد: يا حسن ارجع فإن القاتل والمقتول في النار فرجعت ذعرا وجلست في بيتي. فلما كان اليوم الثاني لم أشك أن التخلف عن أم المؤمنين عائشة هو الكفر فتحنطت وصببت على سلاحي وخرجت أريد القتال حتى انتهيت إلى موضع من الخريبة فناداني مناد من خلفي يا حسن إلى أين مرة بعد أخرى فإن القاتل والمقتول في النار. قال علي: صدقت أفتدري من ذاك المنادي ؟ قال: لا. قال: ذالك أخوك أبليس وصدقك أن القاتل والمقتول منهم في النار. فقال الحسن البصري: الآن عرفت يا أمير المؤمنين أن القوم هلكى. بيان قال الفيروز آبادي: الخريبة كجهينة موضع بالبصرة تسمى البصرة الصغرى. 176 - فس " والمؤتفكة أهوى " قال: المؤتفكة البصرة والدليل على ذلك قول أمير المؤمنين صلوات ا عليه: يا أهل البصرة ويا أهل المؤتفكة يا جند المرأة وأتباع البهيمة رغا فأجبتم وعقر فهربتم ماؤكم زعاق وأحلامكم دقاق وفيكم خم النفاق ولعنتم على لسان سبعين نبيا إن رسول ا أخبرني أن جبرئيل أخبره أنه طوى له الارض فرأى البصرة أقرب الارضين من الماء وأبعدها من السماء وفيها تسعة أعشار الشر والداء العضال المقيم فيها مذنب والخارج منها برحمة وقد ايتفكت بأهلها مرتين وعلى ا تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة.

_____ 176 - رواه علي بن إبراهيم رحمه ا في تفسير الآية: (53) من سورة: " والنجم " من تفسيره: ج 2 ص 339 ط 2. ورواه عنه السيد هاشم البحراني رفع ا مقامه في تفسير الآية الكريمة من سورة " النجم " من تفسير البرهان: ج 4 ص 256. _____